

أعلن وزير العمل الأردني الدكتور نضال القطامين أنه تم ترحيل 435 عاملا وافدا مخالفا من مختلف الجنسيات إلى خارج المملكة مع عدم تمكينهم من العودة ثانية إلا بعد مضي ثلاث سنوات كحد أدنى تبدأ من تاريخ التسفير.

وأكد القطامين في تصريح صحفي اليوم "الست" تواصل الحملة الأمنية المشتركة لملاحقة أصحاب العمل والعمال الوافدين الذين لم يصوبوا أوضاعهم القانونية والذين تم ضبطهم يعملون بشكل مخالف لأحكام قانوني العمل والإقامة ولم يستفيدوا من مهلة تصويب الأوضاع التي استمرت لمدة 60 يوماً، وانتهت في السابع من الشهر الجاري، مشيراً إلى أن اللجان المشتركة تمكنت في الأيام الأربعة الأولى من الحملة الأمنية من ضبط 435 عاملا وافدا مخالفا.

وقال القطامين إن قرارات التسفير قد صدرت بحق العمال الوافدين الذين تم ضبطهم يخالفون أحكام قانون العمل وتم الطلب من الجهات المختصة بتسوية أوضاعهم والتزاماتهم وتسفيرهم فوراً خلال الأيام القليلة القادمة، مؤكداً أنه لن يتم إلغاء تسفير أي عامل وافد لأي سبب من الأسباب.

وأكد القطامين أن الوزارة جادة أيضاً في ملاحقة أصحاب العمل الذين يتم ضبطهم يستخدمون عمال الوافدين دون حصولهم على تصاريح عمل.

وأضاف أن مفتشي العمل يقومون على الفور بتحرير مخالقات بحقهم وتحويلها إلى القضاء المختص لإيقاع العقوبات التي حددها قانون العمل رقم 8 لسنة 1996 وتعديلاته والتي حددت الغرامة التي توقع على صاحب العمل الذي يضبط يخالف أحكام هذه المادة للمرة الأولى بنحو 002 دينار كحد أدنى و005 دينار كحد أعلى، موضحاً أنه لا يجوز تخفيض الغرامة عن الحد الأدنى لأي سبب من الأسباب وتضاعف هذه الغرامة في حال تم ضبط نفس صاحب العمل يستخدم عمالاً وافدين مرة أخرى. (الدولار الأمريكي يساوي 0.708 دينار أردني).

وأشار إلى أن الوزارة تدرس اعتماد نظام "القائمة السوداء" التي ستضمن أسماء الشركات وأصحاب العمل الذين تتكرر مخالقاتهم، لمختلف مواد وبنود قانون العمل بحيث يتم وقف كافة المعاملات الخاصة بهم، والتي تقدم للوزارة لمدد زمنية محدد وذلك لضمان عدم تكرار مخالفة وتجاهل القانون وكذلك لإفساح المجال أمام توفير المزيد من فرص العمل للباحثين الأردنيين عن العمل.

وكانت وزارة العمل الأردنية قد أعلنت أن 58 ألفاً و584 عاملاً وعاملة وافدة من مختلف الجنسيات حصلوا على تصاريح عمل خلال فترة التصويب التي استمرت لمدة شهرين وانتهت في السابع من شهر مارس الجاري، مشيرة إلى أن 68.7% من تلك العمالة من الجنسية المصرية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/03/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com